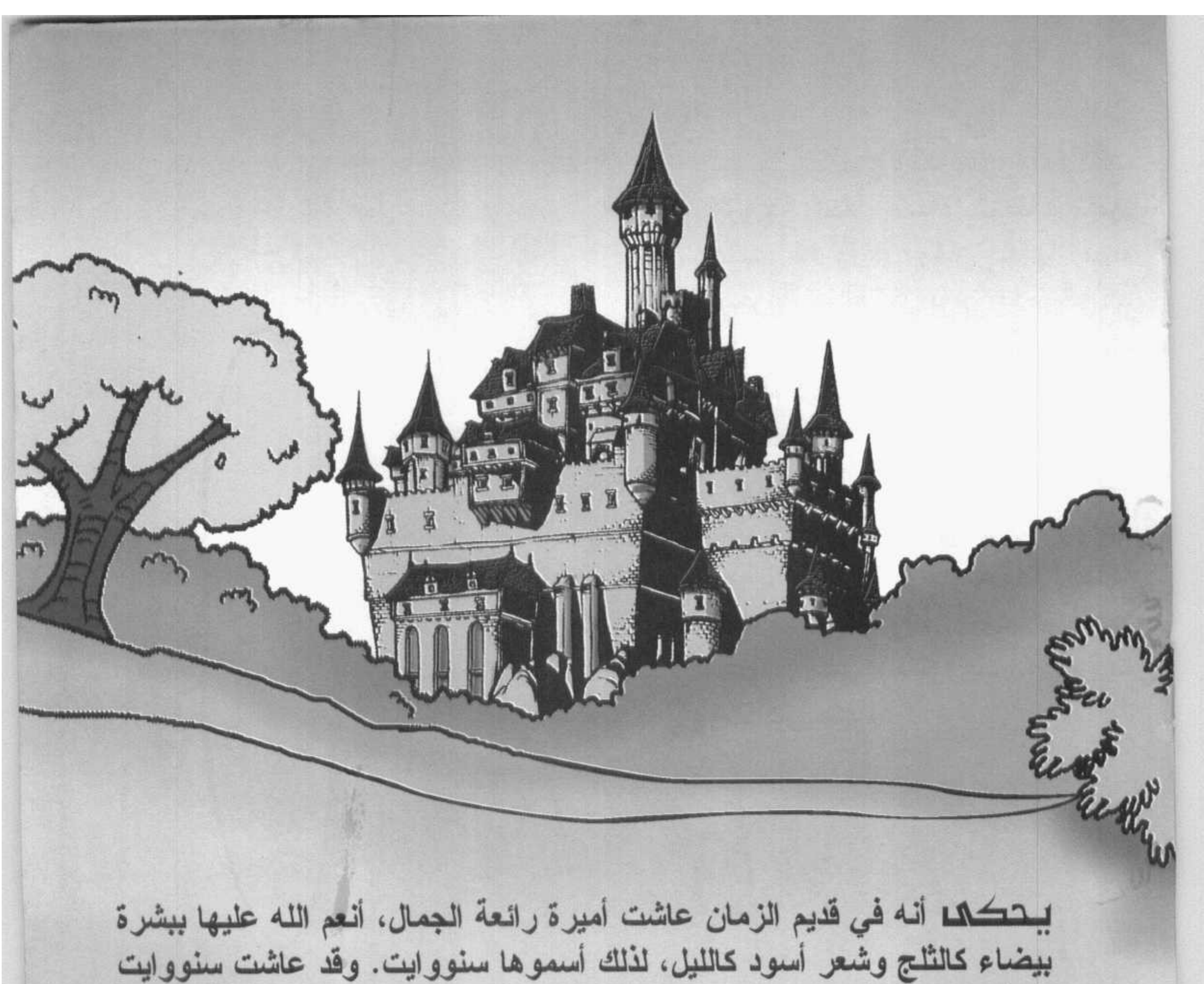
القصص العالمية

سنووايت



رسوم: كريم متولي





يحكى أنه في قديم الزمان عاشت أميرة رائعة الجمال، أنعم الله عليها ببشرة بيضاء كالثلج وشعر أسود كالليل، لذلك أسموها سنووايت. وقد عاشت سنووايت مع أبيها الملك في القصر بعد وفاة والدتها.



بعد فترة تزوج والد سنووايت، كانت الزوجة أجمل نساء المملكة لكنها كانت مغرورة، وكان لديها مرآة سحرية تسألها كل يوم " يا مرآتي... من أجمل امرأة في العالم؟" فكانت المرآة تجيب "أنت يا مولاتي. الأجمل في العالم".

لكن في يوم اختلفت الإجابة " كنت أنت الأجمل يا مولاتي. لكن سنووايت أجمل منكِ الآن." غضبت الملكة غضباً شديداً وملأ الحقد والحسد قلبها على سنووايت، فقررت التخلص منها.



في اليوم التالي أمرت الملكة أحد صياديها بأن يأخذ سنووايت للغابة ويقتلها لكن الصياد كان طيباً فلم يقتل سنووايت فأخبرها بما أمرتهُ الملكة، وطلب منها أن تهرب بعيداً ولا تعود للقصر لأن حياتها في خطر.



تملك الخوف قلب سنووايت فأخذت تجري في
الغابة حتى خيم الظلام. وفجأة رأت كوخاً
صغيراً، قرعت الباب لم يجبها أحد فقررت
الدخول.



كان كل شئ صغيراً في هذا الكوخ الكراسي والطاولة والأسرة كل شئ صغير، ولما كانت سنووايت متعبة، استلقت على أحد الأسرة ونامت.

عندما استيقظت سنووايت وجدت سبعة أقزام يحيطون بها، كانوا هم أصحاب الكوخ، روت لهم سنووايت حكايتها، أحب الأقزام السبعة سنووايت وسمحوا لها بالبقاء معهم إلى الأبد. وافقت سنووايت على البقاء مع الأقزام السبعة، كانوا كل يوم يخرجون للعمل وتبقى هي في الكوخ تنظفه وتعد الطعام، عاشت سنووايت في سعادة مع الأقزام السبعة.

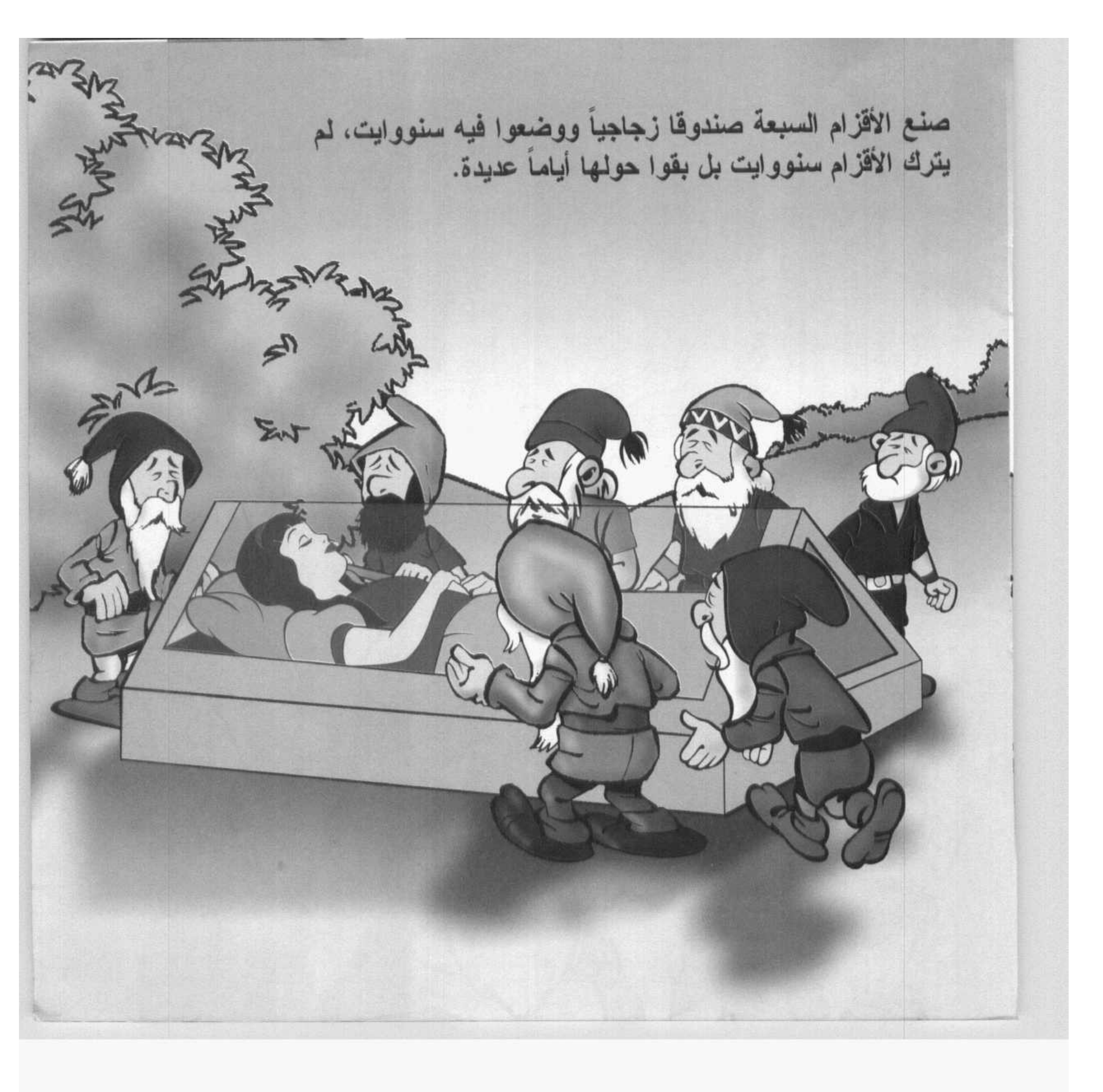




وفي يوم من الأيام سألت الملكة الشريرة مرآتها السؤال المعهود، فأخبرتها المرآة أن سنووايت ما تزال الأجمل وهي تعيش في الغابة في رعاية الأقزام السبعة.
غضبت الملكة الشريرة وعزمت على التخلص من سنووايت بنفسها فتناولت شراباً سحرياً حولها إلى امرأة عجوز وحملت معها سلة من التفاح المسموم لتقتل سنووايت.

قصدت الملكة الشريرة كوخ الأقزام بعد خروجهم للعمل، قرعت الشباك ففتحت لها سنووايت عرضت الملكة التفاح على سنووايت وقدمت لها واحدة فأخذتها سنووايت وقضمت منها قطعة صغيرة. ما إن قضمت سنووايت التفاحة حتى سقطت على الأرض وبدت كأنها ميتة. ولمـــا عاد الأقزام السبعة راعهم منظر سنووايت فحاولوا إنقاذها، لكنهم لم يفلحوا فأخذوا يبكون .





صنع الأقزام السبعة صندوقا زجاجياً ووضعوا فيه سنووايت، لم يترك الأقزام سنووايت بل بقوا حولها أياماً عديدة.

وفي يوم من الأيام مر أمير بجانب كوخ الأقزام ، فلما شاهد سنووايت في الصندوق الزجاجي بهره جمالها، فأحبها الأمير فوراً، رفع الأمير غطاء الصندوق ولمس سنووايت برفق. ما إن لمسها الأمير حتى فتحت عينيها وسط دهشة الأقزام، وما إن رأت الأمير أمامها حتى وقعت في حبه فطلب الأمير يدها للزواج فوافقت سنووايت و تزوجها الأمير وسط فرحة الأقزام.

